

في العصر الكاشي

كشفت اعمال التنقيب عن رسوم جدارية زينت بها جدران القصور ومنها قصر الملك كويكالزو في عقرقوف ولسوء الحظ فقد اُتلف معظم الرسوم الجدارية من هذا العصر ما عدا رسم جداري واحد كان يزين جدار احد القاعات , يمثل الرسم صف من الرجال يمشون بخطى واسعة وربما يكونون من الموظفين وهم يدخلون القصر ويخرجون منه لاعمال وظيفية ضمن حاشية مثلت بشكل مستطيل محاط باشكال هندسية وقد خطت الاشكال اولا باستخدام اللون الاسود والذي استعمل لتلوين شعر الراس والذقن ومن ثم لونت الاجسام باللون الاحمر اما الملابس فقد كانت بشكل رداء طويل يغطي الجسم ويصل حتى الركبة ومن النوع المكسر الطيات وبكم قصير وقد لونت باللون الابيض وفتحة الياقة والكم مؤشرة باللون الاسود اي ان الحليات التزيينية لونت باللون الاسود بينما الحزام بالاحمر اما غطاء الرأس فقد كان البعض منهم بشكل طربوش . واخرين يبدون بدون غطاء ومربوطة بشريط على الجبهة , عدد الاشخاص عشرة في حالة وثمانية في حالة اخرى .

كما وجدت رسوم جدارية هندسية الطابع او نباتية , عثر عليها في القاعات الكبيرة المحاذية للساحة الشمالية وكانت مرسومة على كافة الجدران ضمن اشربة طويلة باللون الاحمر ووريدات حمراء وصفراء.

الاختام الاسطوانية في العصر الكاشي :

يلاحظ على الرسوم المنقوشة على الاختام الاسطوانية وجود اسلوبين مختلفين , الاول مستخلص من التقاليد البابلية القديمة , يؤكد على العلاقة المباشرة بين الاله والمتعبد بالاضافة الى الرموز المتمثلة بالهلال , والمعين , الصليب . الوردة ومن ثم اشكال حيوانية : كلب , نحلة , افعى , راس غزال . وغيرها . حافاتها ضيقة ويعد هو الاقدم ظهورا ويحمل تأثيرات بابلية كبيرة في اسلوب النحت والموضع .

اما الاسلوب لثاني فانه يمتاز بالدقة والعناية في حفر الاشكال والوضوح في ابراز تفاصيلها بشكل عام ظهر في اواخر هذا العصر تقريبا ويبرز الحياة والحركة

ظهر بعض الحيوانات التخيلية والاشجار والنباتات واشكال مأخوذة من الاسلوب القديم والتي تمثل اختلافا واضحا عن الاسلوب الاول وقد طغت عليها القوة والحركة كالحوانات المتوتبة والطيور المحلقة , احداث الصراع بين اشكال بشرية وحيوانات اسطورية . احداث الصراع بين اشكال بشرية وحيوانات اسطورية , وجود الشجرة المزينة الجانبين , المستوى العالي في فن الزخرفة بحيث يظهر الافراد بمنظر طبيعي وحياتي وجميع الزخارف تظهر بترتيب وتنسيق جميل .

